الارشاد الشامل لشرح العوامل تأليف العالم العلامة سعد الدين
بن محمد طاهر بن اسماعيل بن الشيخ عبد الغني النابلسي
قدس الله سرهما ونفعنا الله ببركاتهما
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا للايمان والاسلام وشرح قلوبنا بدعوة خير الانام محمد عليه افضل الصلاة والسلام • ورفعه الله على خلقه من الانبيا المتقدمين فى الاعوام ونصبه راعيا لامته من عوالم الخلق الى يوم الدين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه مصابيح الهدى واليقين اما بعد فيقول المفتقر الى ربه الغنى الغافر سعد الدين بن محمد طاهر بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسى لما رايت مختصر العوامل التى صنفها الشيخ الامام والمولى الهمام • العالم العامل • والفاضل الكامل محمد افندى الرومى البركلى او البركوى تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه ينطوى على مباحث شريفه ويحتوى على امثلة لطيفة • سنح لى ان اشرحه شرحا يذلل من غريب الفاظه صعابه • ويكشف عن وجه المعانى نقابه وسميته الارشاد الشامل لشرح العوامل وبالله اعتصم وعليه اتوكل واليه اتضرع واتوسل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم • وسببا للفوز بجنات النعيم انه على ذلك

قدير

قدير وبالاجابة جدير • فنقول بسم الله الرحمن الرحيم
افتتح الشيخ كتابه بالبسملة • اقتداء بالاسلوب
الحكيم • والاثار النبوية • وامتثالا لما ورد عن النبي
الكريم لافتتاح الكتاب بها ولقوله عليه الصلاة
والسلام • كل امر ذى بال لا يبتدئ فيه ببسم الله فهو
اقطع اى مقطوع البركة • رواه ابو داود وغيره من حديث
ابى هريرة ولا تعارض بين حديثى البداية بالبسملة والحمدلة
لأن البداية بالبسملة حقيقى وبالحمدلة سببى والباء ... للاستعانة
متعلقة بمحذوف تقديره ألف ونحوه وهو يعم جميع
اجزاء التاليف وقيل للمصاحبة فالمعنى متبركا ببسم الله
كما فى قوله تعالى اهبط بسلام منا كما ياتى فى بحث ابأ
انشاء الله تعالى • واشتقاقه من السمو عند اصحابنا البصريين
بمعنى العلو لانه رفعة المسمى • واصله عندهم سمو حذفت
الواو على غير القياس • وبنى اوله على السكون وادخل عليه
مبتدا به همزة الوصل لأن من دأبهم ان يبتدؤا بالمتحرك •
ويقفوا على الساكن وعند الكوفيين اصله وسم حذفت
الواو وعوضت عنها همزة الوصل وانما لم تكتب الالف
على ماهو وضع الخط كما فى قوله تعالى اقرا باسم ربك للكثرة

الاستعمال وطولت الباء عوضا عنها وقيل تفخيما للابتداء قيل
تمييزا من السين ولغات الاسم عشر جمعها بعضهم بقوله
لغات الاسم قد حواها الحصر في بيت شعر وهو فوز الشعر
اسم وحذف همزة والقصر مثلثا ثم سماء عشر يعني اسم
بالهمزة وسم بحذف الهمزة وسمى بالقصر كهدى مثلثا
اى كل واحدة من هذه اللغات الثلاثة مثلثة فالاسم بكسر
الهمزة وفتحها وضمها وسم بكسر السين وفتحها وضمها وسمى
كهدى بكسر السين وفتحها وضمها فهى تسع لغات والعاشر
سماء بفتح السين والمد وزاد على ذلك الشيخ منصور سبط
الطبلاوى رحمه الله تعالى ثمانية اخرى حيث قال
فى الاسم عشر لغات مع ثمانية بنقل جدى شيخ الناس اكملها
سمى سماة سم اسم وزد سمه كذا سماء تثليث لأولها
اى من سمى سماة سم اسم سمة سماء كل منها مثلث اوله
فالجملة ثمانية عشر والله علم على الاصح للذات الواجب الوجود
المستجمع لجميع الصفات المستحق لجميع المحامد المنزه عن
جميع النقائص وأصله اله حذفت الهمزة تخفيفا وعوض
عنها الألف واللام وأدغمت اللام فى اللام فى اللفظ للجنسية
دون الخط لكونها فى كلمتين وحذفت الألف بين العين واللام
من الخط لئلا يكون على صورة النفى واشتقاقه من إلَهَ اذا

تحير

تحيرا ذا العقول تتحير فى معرفته سبحانه وتعالى وقيل
اصله لاها بالسريانية فعرب بحذف الألف وادخال
الألف واللام عليه وقيل ليس له اشتقاق وهو اختيار
ابى حنيفة والخليل واكثر الاصوليين والفقهاء والرحمن
الرحيم اسمان مبنيان من الرحمة للمبالغة وقدم الرحمن
على الرحيم لأن فيه زيادة اللفظ وزيادة اللفظ تدل على
زيادة المعنى كما فى قطع وقطّع والرحمة فى اللغة رقة
القلب ثم استعمل على الله تعالى لظهور غايتها وهو العفو
والانعام فالرحمن المنعم بجلائل النعم والرحيم المنعم بدقائقها
وقيل رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الأخرة الحمد لله وهو لغة
الثناء باللسان على الفعل الجميل الاختيارى على جهة التعظيم
والتبجيل سواء كان فى مقابلة نعمة ام لا واصطلاحا فعل
ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد وغيره
سواء كان ذلك الفعل اعتقادا بالجنان او قولا باللسان
او عملا بالاركان والمدح لغة الثناء على الجميل مطلقا
اختياريا او غيره على جهة التعظيم وعرفا فعل ينبئ
عن تعظيم الممدوح والشكر لغة فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم من حيث انه منعم على الشاكر او غيره وعرفا صرف
العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع وغيره الى ما

خلق لاجله وافتتح الشيخ رحمه الله تعالى بالبسملة
افتتاحا حقيقيا وبالحمدلة افتتاحا منفيا وهو ما يقدم
على الشروع فى المقصود بالذات جمعا بين حديثى البسملة
والحمدلة وهل الالف واللام للاستغراق او للجنس
او للعهد فيه اقوال والاشهر انها للجنس اختاره الزمخشرى
وذكر معه الاسم الكريم الجامع لمعانى الاسماء والصفات
اذ يضاف اليه غيره ولا يضاف هو الى غيره فيقال
الرحمن مثلا اسم الله ولا يقال اسم الله الرحمن اشارة
لاستحقاقه تعالى الحمد لذاته ولصفاته رب العالمين
والرب المالك والسيد فى الاصل مصدر بمعنى التربية
وهو تبليغ الشئ شيئا فشيئا الى الحد الذى اراده اطلق
عليه تعالى مبالغة كعدل وقيل وصف والعالم كل ما
سوى الله من الاعراض والجواهر ثم غلب على العقلاء
فجمع بالياء والنون وقيل اسم وضع لذوى العلم من الملائكة
والثقلين والصلاة وهو معطوف على ما قبله وهى
من الله الرحمة ومعناها تعظيم شريعته وابقاؤها
الى يوم القيمة وفى الاخرة تشفيعه فى امته ومن الملائكة
استغفار ومن الآدميين تضرع ودعاء بخير والسلام
معناه التحية الكاملة بمعنى السلامة من الآفات والنقائص

وجمع بين الصلاة والسلام امتثالا لقوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وحذرا عن كراهة افراد احدهما عن الاخر
على محمد وهو علم سمي به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لكثرة خصاله المحمودة والجار والمجرور متعلق بالسلام
على ما اختاره البصريون ومتعلق الصلاة محذوف تقديره
عليه ولا يجوز ان يتعلق المذكور بالصلاة لانه كان يجب
ذكر المتعلق بالسلام على الاصح وآله عطف على محمد وفي
الصحاح ال الرجل اهله واتباعه وهم اما من جهة
النسب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اولاد علي وجعفر
وعقيل والعباس والحارث بن عبد المطلب او من
حيث الدين كما روي عنه عليه الصلاة والسلام
من آل قال آلي كل مؤمن او مؤمنة تقي على اختلاف
الرواتيين واصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا وقال الزمخشري اصله اهل قلبت الهاء
همزة ثم الهمزة الفا قيل وهو المشهور بدليل تصغيره
على اهيل اجمعين تاكيد معنوي للأل كما تقول
مررت بالقوم اجمعين وبعد اي بعد البسملة والحمدلة
والتصلية على النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم ايها

الطالب لعلم النحو انه لا بد لكل طالب من علم النحو معرفة
الاعراب وهو لغة الكشف والبيان يقال اعرب الرجل عما
فى ضميره اذا ابانه واعربت معدة البعير اذا تغيرت لفساد
وامرأة عروب بمعنى حسنا واصطلاحا هو اثر ظاهر
او مقدر يجلبه العامل فى آخر الاسم المتمكن والفعل
المضارع الذى لم تباشره نونا التوكيد ولا نون الاناث
من معرفة مائة بثنى وهذه المائة تنقسم الى ثلاثة
اقسام ستون منها اى المائة تسمى عاملا والعامل يجمع
على عوامل والمراد بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب
وثلاثة منها تسمى معمولا على صيغة اسم المفعول و
عشرة منها تسمى عملا واعرابا فالجملة مائة فأبين
لك باذن الله سبحانه وتعالى هذه الثلاثة اى الاقسام
الثلاثة اجمالا على طريق الايجاز فى ثلاثة ابواب الباب
الاول فى العامل الباب الثانى فى المعمول الباب الثالث
فى الاعراب اما الباب الاول من الابواب الثلاثة فى العامل
مطلقا سواء كان اسما نحو جاءنى ضارب زيدا فالعامل فى
زيد الضارب وهو اسم فاعل او فعلا نحو كان زيد
قائما فالعامل فيه الفعل وهو كان او حرفا نحو ان زيدا قائم
فالعامل فيه الحرف وهو ان وهو اى العامل على ضربين

اى نوعين

اى نوعين لفظى اى منسوب الى اللفظ ومعنوى اى
منسوب الى المعنى فاللفظى ينقسم على قسمين احدهما
سماعى وهو المسموع من العرب وليس لك ان تتجاوز
عما سمعت من العرب فمثلا قولنا الباء تجر ولم تجزم ولن
تنصب منحصرة فيما يسمع من العرب والثانى قياسى
وهو خلاف السماعى مثلا قولنا الافعال اللازمة ترفع
اسما واحدا على الفاعلية والافعال المتعدية ترفع اسما
واحدا على الفاعلية وتنصب اسما اخر على المفعولية وذلك
قياس مطرد فلك ان تجرى هذا الحكم فى كل فعل سواء
سمع من العرب اولا فالسماعى اقسامه تسعة واربعون
قسما وانواعه اى انواع السماعى خمسة انواع النوع
الاول من الانواع الخمسة حروف تجر اسما واحدا مطلقا
سواء كان اسما صريحا نحو مررت بزيد وكان فى تاويل
الاسم كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت فقط
اى اذا جررت الاسم بهذه الحروف فانه عن رفع الاسم
ونصبه بها وعن جر الفعل والحرف تسمى هذه الحروف
حروف الجر لانها تجر الاسم الواحد كما تقدم والكوفيون
يسمونها حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى
الاسم اى توصله اليه وتربطه وهى اى هذه الحروف

المذكورة عشرون حرفا منها ما هو مشترك بين الظاهر
والمضمر وهو سبعة احرف الاول الباء ومن معانيها
الاستعانة نحو امنت بالله والقسم نحو وبه لابعثن
قال ابن هشام في المغني الباء المفردة لها اربعة عشر
معنى اولها الالصاق حقيقة مثل مسحت برأسي او
مجازا مثل مررت بزيد والالصاق معناه الالزاق والاختلاط
وثانيها التعدية نحو ذهبت بزيد وثالثها الاستعانة
نحو كتبت بالقلم ورابعها السببية نحو انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل وخامسها المصاحبة نحو اهبط بسلام
منا وسادسها الظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر
وسابعها البدل كقول الحماسي . . . . .
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا . شنوا الاغارة فرسانا وركبانا
وثامنها المقابلة كاشتريت بالف درهم وتاسعها المجاوزة
نحو فاسئل به خبيرا والعاشر الاستعلاء نحو من ان تأمنه
بقنطار والحادي عشر التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد
الله والثاني عشر القسم نحو بالله لقد قال زيد والثالث
عشر الغاية كقوله تعالى وقد احسن بي والرابع عشر اى الى
التوكيد وهي الزايدة كقوله تعالى وما الله بغافل عما تعملون
انتهى ايضا تكون بمعنى التفدية نحو بأبي وامي اى فداك

ابی وامی ذکره الشیخ عبد القاهر فی عوامله **والثانی من** حروف الجر کلمة من وهی لبیان الجنس **نحو تبت من کل ذنب** وللتبعیض نحو ومن الناس من یقول امنا بالله وللابتداء الغایة مکانا او زمانا نحو سرت من البصرة الی الکوفة من اول یوم وللبدل نحو ارضیتم بالحیاة الدنیا من الاخرة وللتعلیل نحو مما خطایاهم اغرقوا وللتوکید بعد نفی او شبهه نحو ما لباغ من مفر هل من خالق غیر الله وللاستعلاء نحو ونصرناه من القوم وللظرفیة نحو ماذا خلقوا من الارض انتهی **والثالث** من حروف الجر کلمة **الی** وهی لانتهاء الغایة مطلقا زمانا او مکانا فالاول **نحو تبت الی الله تعالی** ونحو قوله تعالی ثم اتموا الصیام الی اللیل والثانی نحو الی المسجد الأقصی وللمصاحبة نحو ولا تأکلوا اموالهم الی اموالکم وللظرفیة نحو فلا تترکنی بالوعید کاءنی الی الناس مَعْلِیٌ به القارُ اجْرَبُ ولغیر ذلک انتهی **والرابعة** من حروف الجر کلمة **عن** وهی للمجاوزة **نحو کُشِفَتْ عن الحرام** ونحو رمیت السهم عن القوس ونحو قوله تعالی عفا الله عنک وللبعدیة نحو طَبَقًا عن طبق وللبدل نحو یوم لا تجزی نفس عن نفس شیاء وللاستعلاء کقوله لاه ابن عمک لا افضلت فی حسب عنی

اى علىّ وللتعليل نحو الاعن موعدة وعدها اياه انتهى
وايضا تكون بمعنى فى كقولك لانك عن ذلك الامر وانيا
اى ضعيفا اى فى ذلك الأمر لان الونى يتعدى بفى وقد
تكون اسما نحو من عن يمينى اى من جانبه ذكره الشيخ يحى
ابن نصوح فى شرحه على العوامل للجرجانى انتهى والخامسة
من الحروف الجارة كلمة على وهى موضوعة للاستعلاء اى
العلو وهو معنوىّ نحو تجب التوبة على كل مذنب
وعليه دين وَحِسّىّ نحو صعدت على الجبل وللمصاحبة
كقوله تعالى الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اى مع الكبر
وللظرفية كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان اى فى زمن ملك سليمان وللمجاوزة نحو اذا رضيت
على بنو قشير وللتعليل نحو قوله تعالى لتكبروا الله على
ما هداكم وايضا تكون بمعنى الباء كقوله تعالى حقيق
ان لا اقول على الله الا الحق وتكون زائدة كقوله عليه السلام
من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
وقد تكون ظرف مكان بمعنى الفوق نحو من عليه اى من فوقه
ولغير ذلك والسادسة من الحروف الجارة كلمة
اللام وهى للتمليك مع الاختصاص نحو انا عبيد لله
تعالى ونحو لله ما فى السموات وله ما فيها او للاختصاص

فقط

فقط نحو الجنة للمؤمنين وللاستحقاق نحو النار للكافرين
اى عذابها وللتعليل نحو وانى لتعرونى لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بَلَّلَهُ القطر وللتعجب نحو لله دره
وللاستعلاء نحو ويخرون للاذقان وللقسم نحو لله
لايؤخر الاجل وللصيرورة كقوله تعالى فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوًا وحزنًا ونحو لدوا للموت
وابنوا للخراب فان الموت ليس علة للولادة والخراب
ليس علة للبنا لكن صارها قبتهما وما آل لهما الى ذلك
وتسمى لام العاقبة وتكون بمعنى بعد كقوله تعالى
اقم الصلاة لدلوك الشمس اى بعد زوالها والسابعة
من الحروف الجارة كلمة فى وتكون للظرفية وهى حلول
شئ فى غيره حقيقة او مجازا فالحقيقة حيث كان
للظرف احتوا وللمظروف تحيز نحو المطيع فى الجنة
والدراهم فى الكيس وفيها ما تشبيه الانفس والمعانى
اذا فقد الاحتوا نحو زيد فى البرية او التحيز نحو فى
صدر فلان علم اوفقدا معا نحو النجاة فى الصدق
والهلاك فى الكذب وللمصاحبة نحو ادخلوا فى امم
اى مع امم وللسببية كقوله صلى الله عليه وسلم
دخلت امرأة النار فى هرة حبستها فلا هى اطعمتها

ولا هي تركتها تأكل من حشائش الارض وللاستعلاء نحو
ولأصلبنكم في جذوع النخل ولغير ذلك والثامنة من
الحروف الجارة للظاهر فقط كلمة الكاف وهي تكون
للتوكيد نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ وتكون للتشبيه
وهو مشاركة امر لأمر في المعنى نحو زيد كالأسد
وللتعليل كما هو الحق عند ابن هشام سواء جردت
من ما نحو ويكأنه لا يفلح الكافرون اى اعجب لعدم
فلاحهم او وصلت بها نحو واذكروه كما هداكم اى لهدايته
اياكم قال في شرح الكافية ودلالتها على التعليل كثير ونفاه
الاكثرون وللاستعلاء اثبته الكوفيون والأخفش
حكوا ان بعضهم قيل له كيف اصبحت فقال كخير اى
على خير وقولهم كن كما انت اى على ما انت عليه وهو
قليل كما اشار اليه في التسهيل ولغير ذلك والتاسعة
من الحروف الجارة كلمة حتى وهي لانتهاء الغاية
نحو اعبد الله حتى الموت ولا تكون جارة الى اخر
او متصلا باخر فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها
لان النصف ليس اخرا ولا متصلا باخر بل يقال صمت
الايام حتى يوم العيد فالجر بها متعين وان كان جزأ
مما قبلها والعاشرة من الحروف الجارة كلمة

رب ولها صدر الكلام من بين احرف الخفض ولا
يجر بها الا مفردا خاصا من الظاهر وهو النكرة لفظا
ومعنى فقط نحو ربّ تالٍ يلعنه القران ونحو
رب رجل واخيه فتال ورجل نكرة لفظا ومعنى واخيه
معنى فقط وقد تحذف يجب بقاء عملها وذلك بعد
الواو كثير كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وبعد
الفاء قليل كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
وبعد بل اقل كقوله بل بلد ملأ الفجاج قتمه وقد
تحذف رب من غير ان يتقدمها حرف وهو قليل
كقوله رسم دار وقفت في طلله اى رب رسم دار
وقد جعل في التوضيح الحذف بعد الفاء كثيرا وبعد
الواو اكثر وبعد بل قليلا وبدونهن اقل انتهى
والحادية عشر واو القسم وهي لا تختص بظاهر معين
نحو والله لافعلن الكبائر والطور وكتاب مسطور
والثانية عشر تاء القسم ولا يجر بها الا لفظ الله
نحو تالله لافعلنّ الفرائض وقيل لفظ الرب مضافا
الى الكعبة في قولك ترب الكعبة وقولهم تا الرحمن
وتحياتك نادر والثالثة عشر حاشا وهي حرف
جر عند سيبويه واكثر البصريين وهو الاصح نحو

النون المؤكدة لا يؤكد بها الا
المستقبل لا الماضي والحال والذي
فيه معنى الطلب اهـ

هلك الناس حاشا العالم وقد تكون فعلا
ماضيا بمعنى جانب عند المبرد نحو جاءني القوم حاشا
زيدا اى جانب بعضهم او الجائى منهم او بعض منهم زيدا
والرابعة عشر منذ بضم الميم وسكون الذال المعجمة
والكوفيون وبنو تميم يقولون بكسر الميم وهى موضوعة
لابتداء الغاية ولا يجر بها الا نوع خاص من الظاهر
وهو ازمان المعين نحو تبت من كل ذنب فعلته
منذ يوم البلوغ ونحو ما رايته منذ يوم الجمعة والخامسة
عشر منذ بضم الميم والذال وسكون النون وايضا الكوفيون
وبنو تميم يقولون بكسر الميم وهى كذلك موضوعة لابتداء
الغاية في الزمان الماضى نحو تجب الصلوة منذ يوم
البلوغ ونحو سافرت منذ يوم الخميس والسادسة
عشر خلا وهى تستعمل حرف جر نحو هلك العاملون
خلا العامل بعلمه بجر العامل ونحو خلا زيد وتستعمل
فعلا فتنصب ما بعدها نحو قام القوم خلا زيدا والسابعة
عشر عدا وهى تستعمل حرف جر نحو هلك العاملون
عدا المخلص بجر المخلص ونحو قام القوم عدا عمرو وكذلك
تستعمل فعلا فتنصب ما بعدها نحو جاءني القوم عدا
عمرا والثامنة عشر من الحروف الجارة للضمير فقط

تمت

كلمة لولا الامتناعية وهي مما لا تتعلق بشئ والجمهور
قالوا انها جارة للضمير مختصة به ويليها ضمير متكلم
نحو لولاى كقول زيد بن الحكم وكم من موطن لولاى
طحت او ضمير مخاطب نحو لولاك يا رحمة الله لهلك
الناس وكقول بعض العرب
اومت بعينيها من الهودج لولاك فى ذا العام لم احج
انشده الفرا وضمير غائب نحو لولاه كقوله الاخر لولاه
ما فلّت لدى الدراهم والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت
ولولا هو بانفصال الضمير فيهن كما قال الله تعالى لولا
انتم لكنا مؤمنين والتاسع عشر من الحروف الجارة كلمة
كى تكون حرف جر فى موضعين احدهما اذا دخلت على
ما الاستفهامية كيمه عصيت اى لمه فما استفهامية مجرورة
بكى وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها وجئ
بالهاء للسكت الثانى قولك جئت كى اكرم زيدا فاكرم
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد كى وان والفعل
مقدران بمصدر مجرور بكى والتقدير جئت كى اكرم زيد
اى لاكرام زيد انتهى والعشرون من الحروف الجارة
كلمة لعل ولا تجر الا فى لغة قوم عقيل بالتصغير قال
لمشاعر لهم وهو كعب بن سعيد الغنوى

٤ زاد فى كل متحرك حركة غير اعرابية
للوقف خاصة نحو ثمّه وهيهه
وما لية وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة
وتحريكها لحن لان حاجة المبنى
من حركة المعرب اهو

وداع دعا يا من يجيب الى النداء فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابى المعوار منك قريب
فحرفيه ابى المعوار نحو لعل الله تعالى يغفر ذنبى
وقوله لعل الله فضلكم علينا وهى ايضا مما لا تتعلق بشئ
ولهم فى لامها الاولى الاثبات والحذف وفى لامها الاخيرة
الفتح والكسر واذا ضربت اثنين فى اثنين يحصل من ذلك
اربع لغات وهى لعلّ ولعِلّ وعلّ وعِلّ بفتح اللام الاخيرة وكسرة
فبهن واما متى فالجر بها شاذ وهو لغة هذيل فلذا لم يتعرض
المصنف لها النوع الثانى من الانواع الخمسة حروف تنصب
الاسم اى المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر اى خبر المبتدا
ويسمى خبرها وهى اى هذه الحروف ثمان اى ثمانية اقسام
الاول انّ بكسر الهمزة والتشديد نحو انّ الله تعالى عالم
كل شئ ونحو ان زيدا قائم ومعناها انها تؤكد الحكم المقترن
بها ونسبة النصب اليها متفق عليه واما نسبة الرفع
فهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الخبر مرفوع
بما كان مرفوعا به قبل دخولها لانها لم تغير عما كان مرفوعا به
قبل دخولها والثانى انّ بفتح الهمزة والتشديد نحو اعتقد انّ
الله تعالى قادر على كل شئ ونحو بلغنى ان زيدا منطلق
ومعناها ايضا تؤكد الحكم المقترن بها قال فى المغنى والاصح
انها
المغنى

انها فرع عن ان المكسورة والاصح ايضا انها موصول
حرفي مؤول مع معموليها بالمصدر فمعنى اعتقدت
ان الله قادرا اعتقدت قدرة الله تعالى انتهى
والثالث كأن بفتح الهمزة والتشديد وهي للتشبيه
المؤكد عند الجمهور سواء كان خبرها جامدا او مشتقا
قال الزجاج كأن للتشبيه ان كان الخبر جامدا نحو
كأن الجمر نار وكأن زيدا اسد وللشك ان كان
مشتقا نحو كأن زيدا كاتب والصحيح انها لا تكون الا
للتشبيه فلا تأتي للشك بل ولا للتقريب واصل كأن
زيدا اسد ان زيدا كاسدٍ فقدمت الكاف على ان ليدل
اول الكلام على التشبيه من اول وهلة وفتحت همزة كأن
للجار فصار حرفا واحدا مدلولا بهما على التشبيه والتأكيد
وقيل انها بسيطة لان الاصل عدم التركيب والرابع لكن
بالتشديد وهي موضوعة للاستدراك وتعور فع توهم يتولد
من الكلام السابق نحو ما فاز الجاهل لكن العالم فائز
قد يتوهم من عدم فياز الجاهل ان يكون العالم كذلك فاذا
اردت رفع هذا التوهم تاتي بلكنّ فتقول لكنّ العالم
فائز ومثله زيد شجاع يتوهم من اثبات الشجاعة لزيد
اثبات الكرم له لان من شيمة الشجاعة الكرم فاذا اردت

رفع هذا التوهم تأتى بلكن فتقول لكنه بخيل وقس على
هذا النفى ولابد ان يتقدمها كلام اما مناقض لما بعدها
نحو ما هذا ساكن لكنه متحرك او ضده نحو ما هذا اسود
لكنه ابيض او خلاف له على الاصح نحو ما قام زيد لكن
عمرًا شارب ويمتنع ان يكون مماثلا له باتفاق قاله ابو
حيان فى النكت الحسان **والخامس ليت** وهى موضوعة
للتمنى وهو طلب ما لا طمع فيه **نحو ليت العلم مرزوق**
لكل احد وليت الشباب يعود يوما فان رزق العلم
لكل احد مستحيل عادة وكذلك العود اوما فيه
عسر نحو ليت لى مالا فاحج منه فان حصول المال ممكن
ولكن فيه عسر وليت بفتح آخره وقد تبدل الياء تاء وتدغم
الاولى فى الثانية فيقال لت **والسادس لعل** وهى موضوعة
للترجى وهو وقوع الامر المحبوب المستقرب حصوله
نحو لعل الله تعالى غافر ذنبى ونحو لعل الله يرحمنا
او للتوقع وهو الامر المكروه نحو لعل زيدا هالك **وهذه**
الستة المذكورة تسمى الحروف المشبهة بالفعل من حيث
انها على ثلاثة احرف فصاعدا والبناء على الفتح ووجود
معنى الفعل فى كل واحد منها وكما ان الفعل يرفع
وينصب فكذلك هى ترفع وتنصب لمشابهتها الفعل

من هذه الوجوه ذكره الشيخ عبد القاهر الجرجانى فى
عوامله انتهى **والسابع الا** وهى موضوعة **فى الاستثناء**
المنقطع ومعنى الاستثناء هو اخراج الشئ عما دخل
فى غيره والمستثنى بالا من كلام تام موجب سواء كان
الاستثناء متصلا نحو قام القوم الا زيدا او منقطعا
نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة
منها وهى هنا بمعنى لكن فالطاعة اسمها ومقربة
خبرها ومثله نحو جاءنى القوم الا حمارا فهنا يقدر له
الخبر اى لكن حمارا لم يجئ **والثامن لا** وهى **التى لنفى**
الجنس والمراد بها لا التى قصد بها التنصيص
على استغراق افراد الجنس كله وهى تعمل عمل ان
فتنصب المبتدا اسما لها وترجع خبره خبرا لها
لمشابهتها لها فى التوكيد ولزوم الصدر والدخول
على الجمل الاسمية وهى تنصب النكرات من غير تنوين
سواء كانت مضافة **نحو لا فاعل شرفا يزول** ولا غلام
سفر حاضرا ومشبه بالمضاف نحو لا حسنا وجهه
فى الدار ولا فرق فى هذا العمل بين المفردة وهى
التى لم تتكرر ولا بين المتكررة نحو لا حول ولا قوة
الا بالله **النوع الثالث** من الانواع الخمسة **حرفان**

ترفعان الاسم اى المبتدا ويسمى اسمها وتنصبان الخبر
اى الخبر المبتدا ويسمى خبرها وهما ما ولا المشبهتان
بليس اما مشابهة ما بليس فى نفى الحال والدخول
على المعارف والنكرات وفى دخول الباء فى خبرها
لما ان ليس كذلك واعمالها لغة اهل الحجاز وعليه
قول بعضهم اعمال ما عن الحجازى اشتهر فى رفعها
الاسم ونصبها الخبر نحو ما الله متكلنا بمكان
قائما وما زيدٌ قال الله تعالى ما هذا بشرا واما بنو تميم
فلا يعملونها بل هى عندهم مهملة واما مشابهة
لا بها انّ لا للنفى والدخول على المبتدا والخبر ويشترط
تنكير معموليها نحو لا شئ مشابها لله تعالى ونحو
قوله تعز فلا شئ على الارض باقيا ولا زرُ مما
قضى الله واقيا فتنكر معموليها النوع الرابع من
الانواع الخمسة حروف تنصب الفعل المضارع
وهى اى هذه الحروف اربع كلمات الاولى كلمة
ان بفتح الهمزة وسكون النون المصدرية اى
المنسبكة مع مدخولها بالمصدر وهى ام الباب لعملها
ظاهرة ولهذا قدمها نحو احب ان اطيع الله
تعالى بنصب العين اى احب طاعة الله ونحو

قوله

قوله تعالى وان تصوموا خير لكم ومضمرة جوازا بعد
عاطف مسبوق باسم خالص نحو قول من يزوج معاوية
ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
فتقر منصوب بان مضمرة جوازا بعد عاطف
وهو الواو وان والفعل في تاويل مصدر مرفوع
بالعطف على لبس وخرج بالمصدرية المفسرة
والزايدة فالاولى هي المسبوقة بجملة فيها معنى
القول دون حروفه المتاخر عنها جملة نحو قوله تعالى
واوحينا اليه ان اصنع الفلك ونحو كتبت اليه ان يفعل
كذا والثانية الواقعة بين القسم وجوابه نحو اقسم
ان لو يأتيني زيد والثانية من الحروف التي تنصب
المضارع كلمة لن وهي حرف التاكيد النفي في الزمان
المستقبل مثالها نحو لن يغفر الله للكافر ونحو قوله
تعالى لن نبرح عليه عاكفين قال الفراء اصلها لا فابدلت
الالف نونا وقال الخليل اصلها لا ان فحذفت الهمزة *
واسقطت الالف لالتقاء الساكنين وقال سيبويه انها
حرف برأسها وهو الاصح والثالث من الحروف التي تنصب
المضارع كلمة كي المصدرية واتبعها بها لمشاركتها
لها في العمل من غير شرط سواء دخلتها اللام اولم تدخلها

وقال بعض النحاة اذا دخلت عليها اللام تكون ناصبة
البتة لاجارة لان حرف الجر لا يباشر مثله نحو قوله
تعالى لكيلا تاسوا اذ لا يجوز حينئذ كونها جارة
وان لم تدخل عليها اللام احتملت ان تكون حرف جر
وان تكون ناصبة مثلها نحو احب طول العمر كى
احصل العلم ونحو جئت كى اكرمَ زيدا فتكون حرف
جر وان مضمر فيه واعرابها كما مر وتكون ناصبة وهو
المقصود هنا كى حرف مصدرى ونصب واحصل فعل
مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتح اخره وذهب
الاخفش والخليل على انها فى جميع استعمالاتها حرف
جر وردّ مذهبهما بدخول اللام عليها والرابعة من
الحروف التى تنصب المضارع كلمة اذن بكسر الهمزة وفتح
الذال المعجمة وسكون النون وهى حرف جواب وجزاء
نحو قولك اذًا تدخل الجنة جوابا لمن قال اطيع
الله تعالى ورسوله فقد احببته وجعلت دخوله
الجنة جزاء اطاعته لله ولرسوله ونحو قولك اذا
اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك ويجوز الفصل
بينها وبين الفعل بالقسم لانه زائد جئ به للتاكيد
فلا يمنع النصب وابن عصفور اجاز الفصل بالظرف

والتبيين

وشبهه وقيل اصلها ان فخففت والاصح انها بسيطة
النوع الخامس من الانواع الخمسة كلمات تجزم الفعل
المضارع وهي خمسة عشر كلمة منها اربعة يجزم
فعلا واحد والاحد عشر يجزم فعلين يسمى الاول
فعل الشرط والثاني جوابه الاولى لم وهي حرف جزم
لنفي المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم يولد
ونحو لم يقم زيد وانما عملت لاختصاصها بالفعل
والثانية كلمة لما اختها وهي مركبة من لم وما
فيقال فيها حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا
نحو لما ينفع عمري ونحو قوله تعالى لما يقض ما امره
ويشتركان في الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفي والجزم
والقلب للمضي وجواز دخول همزة الاستفهام عليهما
وتنفرد لم بصاحبة اداة الشرط ويجوز انقطاع نفي
منفيها والثالثة كلمة لام الامر ويكون طلب
الفعل عن الفاعل نحو ليعمل عملا صالحا ونحو قوله تعالى
لينفق ذو سعة من سعته وعن المفعول الغائب
والفاعل المتكلم والمفعول المتكلم والمفعول المخاطب
نحو ليضرب وفلنضرب وفلتضرب والرابعة كلمة
لا الموضوعة في النهي ويكون طلب ترك الفعل

عن الفاعل والمفعول مخاطبا او غائبا او متكلما كما مر
لا تذنب ونحو قوله تعالى لا تشرك بالله وهذه الاربع
تجزم فعلا واحدا والخامسة مما يجزم فعلين إنْ
الشرط بكسرة الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم
المضارع لفظا والماضي محلا وتقلب معنى الماضي
الى الاستقبال عكس لم نحو ان تتب يغفر ذنبك
ونحو ان قمت اقم والسادسة مهما وهي اسم على الاصح
لعود الضمير عليها في نحو مهما تفعل تسأل عنه ونحو
قوله تعالى مهما تأتنا به من اية وهي موضوعة لما لا
يعقل ثم ضمنت معنى الشرط والسادسة ما الشرطية
وهي موضوعة ايضا للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمنت معنى
الشرط نحو ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى ونحو
قوله تعالى ما تفعلوا من خير يعلمه الله والثامنة مَنْ
الشرطية وهي موضوعة للدلالة على من يعقل ثم ضمنت
معنى الشرط نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا ونحو
قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به والتاسعة اين مع ما
وبغير ما وهي موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى
الشرط نحو اين تكن يدرك الموت ونحو قوله تعالى اينما
تكونوا يدرككم الموت والعاشرة متى الشرطية ومنعت

للاوائل

للدلالة على الزمان عموما ثم ضمنت معنى الشرط نحو متى تجتهد
تهلك ونحو متى اضع العمامة تعرفوني والحادية عشر
أنَّى بفتح الهمزة وتشديد النون وهي موضوعة للدلالة
على المكان ثم ضمنت معنى الشرط والثانية عشر
اى بالتشديد اسم بحسب ما تضاف اليه من عاقل
وغيره ضمنت معنى الشرط نحو اى عالم يتكبر يبغضه
الله تعالى ونحو ايهم يقم اقم معه ونحو قوله تعالى ايا ما
تدعوا فله الاسما الحسنى اى اىّ اسم تسموا والثالث
عشر حيثما وهي موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت
معنى الشرط نحو حيثما تفعل يكتب فعلك ونحو
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
والرابع عشر اذما وهي حرف على الاصح وهو مذهب
سيبويه وصححه بن مالك وغيره وهي موضوعة للدلالة
على مجرد تعليق الجواب على الشرط نحو اذما تثب
تقبل توبتك ونحو قوله وانك اذا ما تأت ما انت
امر به تلف من اياه تامرا تيا والخامسة عشر
اذاما الشرطية فقال شارح اللباب يجوز به الجزم
ولا يكون مستبعدا لان ما جوز الجزم بها فمع ما اجوز
ونقل عن بعضهم جواز الجزم باذا مكفوفة بما نحو

ايضا
نحو اني تذنب يعلمك الله تعا
ونحو فاصبحت اني تأتها
تسجر بها صح

اذا ما تفعل بعلمك تكن خير الناس وانشد الليث للفرزدق
وما كان اذا ما تسلل السيف تضرب ومن منعه قال
الرواية متى ما تسلل السيف واعلم ان انجزام المضارع
مع كيفما واذا شاذ اما مع كيفما فلان معناه عموم
الاحوال فاذا قلنا كيفما تقراء اقراء كان معناه على اى
حال وكيفية تقراء انت انا ايضا اقراء عليها ومن المتعذر
استواء قراءة قارئين فى جميع الاحوال والكيفيات لو امع
اذا فلان كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها معنى ان التى
هى موضوعة للابهام واذا موضوعة للامر المقطوع به
اولكونها مختصة بالشعر فلذا المصنف لم يتعرض لذكرها
ولهذه الاحد عشر تجزم فعلين مسمين احدهما شرطا
والثانى جزاء وجوابا واما القياسى فهو على تسعة اقسام
الاول الفعل مطلقا اى سواء كان متعديا اولازما اما
المتعدى فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله تعالى
كل شئ ونزل القران نزولا فان الفعل المتعدى يرفع
وينصب قياسا مطردا واما اللازم فنحو خرج زيد فان
اللازم يرفع فقط قياسا مطردا ولا بد لكل فعل من
مرفوع اى فاعل فان تم به اى بهذا المرفوع كلاما
يسمى فعلا تاما نحو علم الله ونحو قام زيد وان لم

يتم

يتم به اى بهذا المرفوع بل احتياج الى منصوب يسمى فعلا
ناقصا لاحتياجه الى المنصوب ويسمى ناسخا لنسخه
حكم المبتدأ والخبر لان النسخ فى اللغة بمعنى النقل يقال
نسخت ما فى الكتاب اذا نقلته وبمعنى الازالة نحو
نسخت الشمس الظل اذا ازالته وفى الاصطلاح
ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهى ثلاثة عشر فعلا احدها
كان وهى للدوام والاستمرار نحو كان الله عليما حكيما
وللانقطاع نحو كان الشيخ شابا وزائدة نحو ما كان
احسن زيدا والثانى صار نحو صار العاصى مستحقا
للعذاب وصار الامير خائنا وهى موضوعة للدلالة على
تحويل الاسم من صيغة الى اخرى والثالث ما زال ماضى
يزال لا ماضى يزيل ولا يزول فانهما تامان الاول منهما
متعد الى واحد ومصدره الزيل والثانى قاصر ومصدره
الزوال نحو ما زال المذنب بعيدا من الله تعالى ونحو
ما زال زيد اميرا والرابع ما دام وهى الظرفية المصدرية
نحو تقبل التوبة ما دام الروح داخلا فى البدن مدت دوام
دخول الروح ونحو اعط ما دمت مصيبا درها اى مدت
دوامك مصيبا والخامس ليس وهى لنفى الخبر عن
الاسم حالا نحو ليس الله تعالى جسما ونحو ليس زيد قائما

وعند سيبويه للنفي مطلقا اى تفيد تارة بزمان الحال
كما مر وتارة بزمان الماضي نحو ليس خلقُ اللهِ مثله
والسادس امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بمدلول الخبر
في المساء وهو ما بعد الزوال نحو امسى الناس بعافية
من الله ورحمة والسابع اصبح وهو اول النهار نحو
اصبح البرد شديدا والثامن اضحى وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه دَيِّنًا والتاسع
ظل وهي لاتصاف المخبر عنه بمدلول الخبر ليلا نحو ظل زيدٌ
صائما والعاشر بات وهي لاتصاف المخبر عنه بمدلول
الخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا والحادي عشر مافتئ
بكسر العين وفتحها وبالهمزة وقيل بالياء بمعنى مازال
نحو مافتئ زيدا قائما والثاني عشر ما انفك بكسر
الهمزة وتشديد الكاف بمعنى مازال نحو ما انفك عمرو
كريما والثالث عشر مابرح بكسر الراء بمعنى مازال
نحو مابرح زيد غنيا وهذه الافعال الثلاثة وكذا
مازال المتقدم ذكرها معانيها متفقة بلا خلاف
اذ هي للملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه
الحال وذكرها مقرونة بما النافية لانه يشترط في عملها
ان تقترن بنفي او شبهه والمصنف لم يتعرض الا الثمانية

وهي لاتصاف المخبر عنه
بمدلول الخبر في الصباح
صح

الباقية

الباقية اختصارا والثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله
المعلوم وانما عمل عمله لمشابهته للمضارع في الزنة والتذكير
والتأنيث ودلالته على المصدر واحتماله احد الزمانيين
ودخول لام المبتدأ عليه فحينئذ يرفع الفاعل نحو كل حسود
محرق حسده عمله فهذا يحتمل الحال والاستقبال
لانه مجرد من ال ومثله زيد ضارب غلامه عمرا الان
او غدا وان كان مقرونا بال كالضارب عمل عمل فعله
مطلقا وان اسم الفاعل يرفع وينصب قياسا مطردا اذا
كان من المتعدي لمشابهته اللازم والثالث اسم المفعول
فهو يعمل عمل فعله المجهول وهو كاسم الفاعل في جميع
ما اشترط فيه فيرفع نائب الفاعل نحو كل تائب مقبول
توبته الان او غدا ونحو زيد مضروب عبده
والرابع الصفة المشبهة باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع
وتذكر وتونث فهي ايضا تعمل عمل فعلها المتعدي
لواحد نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح
عذابها ونحو هذا رجل حسن وجهه فان الصفة
المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل لمشابهتها له كما اشرنا
والخامس اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة
والزيادة فهو ايضا يعمل عمل فعله سواء صيغ من فعل

لازم نحو ما من احد احسن فيه الحلم فى العالم ونحو ما من
رجل اكرم منه عند الناس من حاتم او من متعد
نحو ما رايت رجلا اضرب من زيد فى السهم والسادس
المصدر فهو اسم الحدث الجارى على الفعل فهو ايضا يعمل
عمل فعله الذى اشتق منه فيرفع الفاعل وينصب المفعول بواسطة وغيرها نحو يحب الله تعالى اعطاء
له عبده فقيرا درهما اى اعطاء عبد فقير ونحو اعجبنى
ضرب شديد زيدا اى ضرب زيد عمرو الان او غدا
والسابع الاسم المضاف وهو كل اسم اضيف الى اسم آخر
وهو يعمل الجر فان الاسم الاول المسمى بالمضاف يجر الاسم
الثانى المسمى بالمضاف اليه قياسا مطردا نحو عبادة الله
خير وعبادة الاصنام كفر وهذه الاضافة ثلاثة اقسام
لانها اما ان تكون على معنى اللام كما تقدم او على معنى من
نحو خاتم فضة او على معنى فى نحو مكر الليل وشهيد
الدار والثامن من الاسم المبهم التام وهو ان يتم بالتنوين
فهو يعمل النصب اى يعمل عمل فعله النصب على التمييز
فيكون بعد العدد نحو التراويح عشرون ركعة ونحو قوله
تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الاية وبعد المقادير
من مساحة كجريب نخلا او كيل كصاع برا او وزن

كمنوين

كمنوين عسلا او تمر ادمعنى تمام الاسم ان يكون على
حالة لا يمكن اضافته معها والاسم مستحيل الاضافة
مع التنوين ونون التثنية والجمع ومع الاضافة لان
المضاف لايضاف ثانية فان تم الاسم بهذه الاشياء
شابه الفعل الذى تم بالفاعل الذى بعده وشابه
التمييز الاتى بعد تمام الكلام فنصب ذلك الاسم
التام قبله واتساع معنى الفعل اى كل لفظ يفهم منه معنى
الفعل وهو ماناب عن الفعل وليس فضلة سواء كان
اسم فعل بمعنى الماضى نحو هيهات المذنب من الله
تعالى اى بَعُدَ المذنبُ ونحو هيهات العقيق وشتان
بمعنى افترق وبمعنى الامر نحو تراك زيدا اى اتركه
ونزال زيدا اى انزله او مايعمل عمل ليس عند الحجازيين
ولهى ما النافية نحو ما فى الدنيا راحة ونحو ما فى الدار
زيد فهى عاملة عملها فى رفع الاسم ونصب الخبر كما
مر ومنه اسم الاشارة وليت ولعل وحروف النداء والتشبيه
والنفى وغيرها فهذه تعمل عمله فى غير الفاعل والمفعول
به واما اسم الفاعل فيعمل عمله ايضا وذلك نحو ينبغى للعالم
ان يكون محمدا خلقه فمحمدا فاعل وخلقه فاعل به والمعنوى
اثنان عند سيبويه وثلاثة عند الاخفش الاول رافع

المبتدا والخبر نحو محمد رسول الله ونحو الله ربنا ونحو قوله
تعالى وان تصوموا خير لكم مذهب سيبويه وجمهور البصريين
ان المبتدأ مرفوع بالابتدأ وان الخبر مرفوع بالمبتدأ فالعامل
فى المبتدأ معنوى وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية
والعامل فى الخبر لفظى وهو المبتدأ وذهب قوم الى ان العامل
فى المبتدأ والخبر الابتدأ فالعامل فيهما معنوى وقيل المبتدأ
مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع بالمبتدا والابتدا وقيل ترافعا
فمعناه ان الخبر رفع المبتدأ وان المبتدأ رفع الخبر واعدل
المذاهب الاول وعليه ابن مالك فى الالفية والابتدا معنى
يعرف بالقلب وليس للسان فيه حظ وهو ظاهر الثانى
رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله التائب ونحو يقوم
زيد اجمع النحويون على ان الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب
والجازم كان مرفوعا وانما اختلفوا فى تحقيق الرافع له ما
هو فقال الفراء وصاحبه رافعه نفس تجرده من الناصب
والجازم وقال الكسائى حروف المضارعة وقال البصريون
حلوله محل الاسم فيضرب فى قولك زيد يضرب واقع موقع
ضارب فارتفع لذلك ويفسد قول الكسائى ان جزء الشئ
لا يعمل فيه ورد قول البصريين ارتفاعه فى نحو هل يقوم زيد
اذ الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض واصح الاقوال الاول

وهو الذى يجرى على السنة المعربين يقولون مرفوع لتجرده
عن الناصب والجازم واختاره ابن مالك والثالث عند
الاخفش فى الصفة نحو مررت بالرجل الكريم مثلا والعامل
فى الكريم عنده كونه صفة لمجرور وهو معنى يعرف بالقلب
واما عند بعضهم العامل فى الصفة هو العامل فى الموصوف
فهذه المذكورات من الباب الاول من العوامل السماعيات
والقياسية والمعنوية ستون عاملا واما الباب الثانى
من الابواب الثلاثة فى المعمول على صيغة اسم المفعول وهو
على ضربين اى نوعين معمول بالاصالة وهو الاصل ولهذا
قدمه ومعمول بالتبعية اى اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه
سواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا او مجزوما الضرب
الاول اى المعمول بالاصالة اربعة انواع مرفوع ومنصوب
وهذان مشتركان بين الاسم والفعل نحو زيد يقوم وان
زيدا لن يقوم ومجرور مختص بالاسم نحو مررت بزيد
ومجزوم مختص بالفعل نحو لم يقم زيد اما المرفوع فتسعة
الاول باب الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم
اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم اسند اليه فعل واقع منه
او قائم به فالاول نحو يرحم الله التائب ونحو علم زيد
فالاول المسند اليه فعل واقع منه فان الرحمة وصفة

من الله تعالى والثانى اسم اسند اليه فعل قائم به فان العلم
قائم بزيد والثانى باب نائب الفاعل وهو ما اسند اليه
الفعل التام المجهول وهو الذى حذف فاعله واقيم هو
مقامه يحذف الفاعل اما لغرض معنوى كالتعظيم نحو
رُحِم النائب ونحو قوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا او
لفظى كالشجعة كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته
الشجعة فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلفت او للجهل به
كقولك سُرق المتاع وحيث حذف الفاعل فينوب
عنه المفعول به فى رفعه وعمديته ووجوب التاخير عن
فعله واستحقاقه للاتصال به وتانيث الفعل لتانيثه
وغير ذلك من الاحكام للفاعل والثالث المبتدا والرابع
الخبر اى خبر المبتدا وهما مرفوعان باتفاق وتقدم الكلام
على رافعهما نحو محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء
وهو نبينا عليه افضل الصلاة والسلام والخامس اسم
باب كان واسم كل واحدة من اخواتها نحو كان الله
تعالى عليما حكيما ولا يزالون مختلفين والسادس خبر
باب ان وخبر كل واحدة من اخواتها ان البعث حق
ونحو ان زيدا منطلق والسابع خبر لا التى لنفى الجنس
فانها

فانها تعمل عمل ان فتنصب الاسم من غير تنوين وترفع
الخبر نحو لا عملٌ مُرآئٍ مقبول ولا صاحب علم ممقوت والثاني من
اسم ما ولا المشبهتان بليس وتقدم البحث عليهما مثال ما
نحو ما التكبر لائقا للعالم ونحو ما زيد بقائم ومثال لا
نحو لا حسدٌ حلالاً ونحو لا بيع حراما ويشترط تنكير
معمولیها كما مر والتاسع الفعل المضارع المالي عن
النواصب والجوازم وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم
نحو يحب الله تعالى التواضع فيحب واقع موقع حاب
ونحو يضرب زيد فهو ايضا واقع موقع ضارب وذلك
الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم ولما
انهى الكلام على المرفوعات شرع في بيان المنصوبات
فقال واما المنصوب فثلاثة عشر منصوبا وبدأ منها
بالمفاعيل لانها الاصل في النصب وغيرها محمول عليها
فقال المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط
عليه عامل من لفظه او من معناه فاشار الى الاول
بقوله نحو تبت توبة نصوحًا ونحو ضربت ضربا
والى الثاني نحو قعدت جلوسًا وقد يحذف الفعل
لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خيرٌ مقدم اي
قدمت خيرٌ مقدم ووجوبا مسموعا نحو سقيا

الاول من المفاعيل صح

قوله ما خير مقدم لانه المخاطب
قرينة التقدير قدمت فخير اسم تفضيل
ومصدرية باعتبار الموصوف والاضافة
اليه لانه اسم التفضيل لحكم ما اضيف
اليه اهـ

ورعيا اى سقيته سقيا ورعيته رعيا وقد يحذف
المصدر فينوب عنه غيره وينصب على انه مفعول *
مطلقا لما فيه من الدلالة على المصدر فما ناب عنه
اسم الالة ضربته سوطا اى ضربا بسوط فحذف
الجار والمصدر واقيم ما بعده مقامه واسم العدد
نحو قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة فحذف
المصدر واقيم العدد مقامه والثانى من المفاعيل *
المفعول به وهو كما قال ابن الحاجب ما وقع عليه
فعل الفاعل نحو اعبد الله تعالى ولا تعبد الشيطان
وقد استشكل بمثل لا تعبد الشيطان واجيب بان المراد
بالوقوع انما هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان
الشيطان فى المثال متعلق بتعبد وان تعبد يتوقف
فهمه عليه او على ما قام مقامه والثالث من المفاعيل
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو ما سلط عامل
على معنى فى من اسم زمان او مكان فالاول اشار اليه
المصنف حيث قال نحو صمت شهر رمضان والثانى
نحو جلست امامك والرابع من المفاعيل المفعول
له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كل مصدر
معلل لحدث مشارك له فى الزمان والفاعل نحو اعمل

طلبا لمرضات الله تعالى ونحو جد شكرا فطلبا مصدر
وهو مفهوم للتعليل لان المعنى اعمل لاجل الطلب وجد
لاجل الشكر وهو مشارك لعامله وهو اعمل في الوقت
لان زمن الطلب هو زمن العمل وفي الفاعل لان فاعل
العمل هو المخاطب وهو فاعل الطلب فان فقد شرط
من هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية واتحاده مع
عامله في الوقت والفاعل تعين جره بلام التعليل فمثال
ما فقد فيه المصدرية نحو جئتك للسمن ومثال ما لم يتحد
مع فاعله في الوقت نحو جئتك اليوم للاكرام غدا ومثال
ما لم يتحد مع عامله في الفاعل نحو جاء زيد لاكرام عمرو
والخامس من المفاعيل المفعول معه وهو الاسم الفضلة
الواقع بعد واو اريد بها التنصيص على المعية المسبوقة
بفعل او ما فيه حروفه ومعناه فالاول نحو يفنى
المال وتبقى وعملك ونحو سرت والنيل والثاني
نحو انا سائر والنيل والناقة متروكة وفصيلها
فخرج بالاسم غيره كما مثل المصر ونحو لا تنه عن خلق
وتاتي مثله وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد
وعمرو وبالبعدية بقية المفاعيل ولما انهى الكلام
على المفعولات شرع على بقية المنصوبات مبتدئا

بالحال فقال السادس الحال يذكر ويؤنث وهو وصف
فضلة منصوب فيما فى من المفعول نحو اعبد الله تعالى
خائفا راجيا ونحو ركبت الفرس مسرجا ومن الفاعل
نحو جاء زيد راكبا ومنهما معا نحو لقيتهما راكبين
ومن المضاف اليه نحو قوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم
من غل اخوانا فخرج بالفضلة الوصف الواقع عمدة
نحو القائم زيد وشرطها التنكير فان جاءت بلفظ
المعرفة وجب تاويلها بنكرة وذلك كقولهم اجتهد
وحدك ونحو مؤول بما لا اضافة فيه والتقدير اجتهد
منفردا وشرط صاحبها التعريف نحو قوله تعالى خشعا
ابصارهم يخرجون خشعا حال من ضمير الفاعل فى
يخرجون وهو اعرف المعارف السابع من المنصوبات
التمييز وهو اسم فضلة نكرة جامد مفسر ما انبهم من
الذوات نحو طاب العالم عبادة ونحو طاب محمد نفسا
فخرج بالفضلة غيرها نحو زيد قائم وبالنكرة المعرفة
نحو زيد حسن وجهه وقد يأتى بلفظ المعرفة فيؤول
بنكرة معنى كقولك وطبت النفس يا قيس عن عمرو
نفسا وبما بعدها سائر الفضلات كالحال فانه
مبين للهيئة الثامن من المنصوبات المستثنى

وهو

وهو كما قال الرضي المذكور بعد الا او احدى اخواتها
مخالفا لما قبلها نفيا واثباتا وهو من حيث هو منصوب
والحاصل انه اذا كان الاستثناء بالا وكان مسبوقة
بكلام تام موجب وجب نصب المستثنى سواء كان
الاستثناء متصلا يدخل الجنة الناس الا الكافر
ونحو قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم او منقطعا
كقولك قام القوم الا حمارا فان فقد الايجاب بان اشتمل
على نفي او شبهه ترجح البدل عند البصريين والنسق عند
الكوفيين نحو ما قام القوم الا زيد وفقد التمام من
الكلام للمنفي بان لم يصرح بالمستثنى منه فعلى حسب
العوامل فان اقتضى الرفع رفع ما بعدها نحو ما قام الا
زيد والنصب نصب ما رايت الا زيدا والجر جر نحو ما
مررت الا بزيد وليسمى هذا الاستثناء مفرغا لان ما
قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها التاسع من المنصوبات
خبر باب كان وخبر اخواتها فانه منصوب نحو كان
الملائكة عباد الله تعالى ونحو كان الله غفورا رحيما
واصبح زيد مقيما وقدم البحث عليها في باب المرفوعات
العاشر من المنصوبات اسم باب ان واسم اخواتها
نحو ان السؤال حق ونحو ان الحساب حق ونحو

بلغني انّ زيدا منطلق وايضا قد مر البحث عليها ثم
الحادية عشر من المنصوبات اسما التي لنفي الجنس
وشرطها ان تكون نافية وان يكون المنفي بها الجنسي
وان يكون اسمها نكرة وان يكون خبرها ايضا نكرة
فاذا اجتمعت هذه الشروط عملت لا عمل ان من نصب
الاسم ورفع الخبر نحو لا طاعةَ مغتاب مقبولة فطاعة
مغتاب اسمها وهو منصوب ومقبولة خبرها
وهو مرفوع بها اتفاقا الثاني عشر من المنصوبات
خبر ما ولا المشبهتين بليس فانهما يعملان عمل ليس
فيرفعان الاسم وينصبان الخبر وهذه لغة اهل
الحجاز واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل كما مر فمثالهما
نحو ما الغيبة حلالا ولا النميمة جائزة ونحو ما زيد
قائما ولا رجل حاضرا الثالث عشر من المنصوبات الفعل
المضارع الذي دخله احدى النواصب من ان ولن
واذا وكي فان دخل واحد عليه نصبه وزال عنه الرفع
لضعف عامله فمثال أنْ نحو أن يغفر ذنوبي ونحو احب أن
تقوم واما البواقي فقد تقدم امثلتهم ولما تم الكلام
على المنصوبات شرع يتكلم على المجرورات فقال واما
المجرور من حيث هو فاثنان مجرور بالحرف ومجرور
بالاضافة

بالاضافة الاول المجرور بحرف الجر اى بجنس حرف
الجر وقدمه لان المجرور بالحرف هو الاصل مثاله
اعمل باخلاص ونحو تيقن بان الله حق الثانى
المجرور بسبب الاضافة لان ظاهره ان الاضافة
عاملة فى المضاف اليه نحو ذنب العبد يسود قلبه
ونحو عمل العبد باخلاص يبيض قلبه واما المجزوم
فواحد وله علامتان السكون والحذف فاما
المجزوم بالسكون وهو فعل مضارع صحيح الاخر
دخله احدى الجوازم من ان وما ومن وغير ذلك
نحو ان تخلص يقبل عملك ونحو ان قام زيد
قمت ونحو قوله تعالى من يعمل سوءً يجز به واما
المجزوم بالحذف وهو فى الفعل المضارع المعتل الاخر
وهو ما اخره واوٌ او الفٌ او ياءٌ فيجزم بحذف اخره
نيابة عن السكون نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم
وفى الافعال التى رفعها بثبات النون وهى الامثلة
الخمسة فيجزم بحذفها لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا
ولم تفعلوا ولم تفعلى واما الضرب الثانى المعمول بالتبعية
فهو معطوف على الضرب الاول المعمول بالاصالة
فهو خمسة انواع الاول الصفة وهى تابعة

تدل على معنى فى متبوعه مطلقا قال ابو حيان اللغت
عبارة الكوفيين والوصف والصفة عبارة البصريين
انتهى فاللغت والوصف والصفة الفاظ مترادفة
خلافا لمن قال اللغت خاص بما يتغير والوصف
لايختص به ولذا يقال صفات الله ولايقال نعوته
فاللغت تابع للمنعوت فى رفعه ان كان ذلك الاسم
مرفوعا نحو جاء زيد العاقل وفى نصبه ان كان
منصوبا نحو اعبد الله العظيم وفى خفضه ان كان
مخفوضا نحو مررت بزيد الفاضل ويجوز وصف
النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير نحو جاءنى
رجل قائم ابوه ويوصف بحال الموصوف نحو مررت
برجل حسن وبحال متبوعه نحو مررت برجل حسن
غلامه فالاول يتبعه فى الاعراب والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والثانى
يتبعه فى الخمسة الاول وفى الباقى كالفعل الثانى
من التوابع العطف اى المعطوف وهو لغة الرجوع
واصطلاحا قسمان الاول عطف بيان وسيأتى
ان شاء الله تعالى والثانى عطف نسق وهو
المقصود هنا وهو تابع يتوسط بينه وبين

متبوعه

منبوعه باحدى الحروف العشرة على راى من عداما
الثانية فى نحو تزوج اما هند واما اختها عاطفة
كما سياتى وهى الواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين
فى الحكم لا تفيد ترتيبا ولا معية نحو اطيع الله تعالى
والرسول فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على
اجتماعهما فى نسبة المجئ اليهما واحتمل كون عمرو
جاء بعد زيد او جاء قبله او جاء مصاحبا له
وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده
وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فيعطف
بها اللاحق والسابق والمصاحب بدليل ما قاله ابن
مالك فى الالفية والفاء ومعناها الجمع فى الحكم مع الترتيب
والتعقيب نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام اذا *
تعقب تكبيرة الافتتاح القيام ونحو دخلت البصرة
فالكوفة اذا لم تقم فى البصرة ولا بينهما ازيد من القدر
المعتاد وثم وهى للجمع مع الترتيب والتراخى فى الزمان
نحو يجب العلم ثم العمل ونحو قوله تعالى خلقكم من تراب
ثم من نطفة وفيها اربع لغات ثم بمثلثة الثاء
وميم مفتوحة مشددة وفم بدل المثلثة وفاء وزاد
بعضهم بر بالموحدة بدل المثلثة وحتى فى بعض

المواضع تكون عاطفة ومعناها مطلقا الجمع مع الغاية
بان يكون ما بعدها بعضا مما قبلها وغاية له فى
زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبياء ونحو
قدم الحجاج حتى المشاة وتكون حرف ابتدأ نحو حتى
ماء دجلة اشكل فحتى حرف ابتدأ وماء مبتدا
واشكل خبره وتقدم انها تكون حرف جر واو
وهى لاحد الشيئين نحو صل الظهر اربعا او ثمانيا
ونحو قوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم والانبياء
نحو قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية
وتفيد بعد الطلب اما الاباحة بين المتعاطفين
كما مثل المصواما التخيير نحو تزوج هندا او اختها
والفرق بينهما جواز الجمع فى الاباحة دون التخيير
والله اعلم واما على رأى بكسر الهمزة وهى لغة الحجازيين
ومن جاورهم وفتحها لغة قيس واسد وتميم وابدال
ميمها ياء مع كسر الهمزة وفتحها والمراد بها الثانية
فى نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا قال الله تعالى
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء والتحقيق على
انها غير عاطفة واليه ذهب يونس والفارسى وابن
كيسان واوافقهم ابن مالك على ذلك لملازمتها

غالبا

غالبا الواو العاطفة ولا يدخل عاطف وزعم بعضهم ان
اما عطفت الاسم على الاسم والواو عطفت اما على
اما ورد بان عطف الحرف على الحرف غريب وقد
يستغنى عن الاول بالثانية كقوله نهاض بدار قد
تقادم عهدها واما باموات الم خيالها اى اما بدار
انتهى وام وهى لطلب التعيين بعد همزة داخلة على
احد المستويين فى الحكم فى ظن المتكلم نحو ارضا الله
تعالى تطلب ام سخطه ونحو اعندك زيد ام عمرو وهذه
تقع بين جملتين فعليتين نحو قوله تعالى سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم واسميتين كقوله
ولست ابالى بعد فقد مالكا اموتى ناء ام هم الان وقع
ومختلفتين نحو قوله تعالى سواء عليكم ادعوتموهم ام
انتم صامتون ولا فهى لنفى الحكم عن تاليها وقصره
على متلوها اما قصر افراد ان امرت به من يعتقد
الشرك نحو اعمل صالحا لا سيئا ردا على من اعتقد
اتصافه بالعمل صالحا وسيئا معا واما قصر قلب ان
امرت به من يعتقد العكس كالمثال المذكور ويعطف
بها بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو وبعد الاثبات نحو
جاءنى زيد لا عمرو وبل وهى للاضراب وللعطف بها

عند الجمهور شرطان احدهما افراد معطوفها وثانيهما
ان تسبق بايجاب او امر او نهى او نفى الاول جاء زيد
بل عمرو والثانى نحو اطلب حلالا بل طيبا الثالث نحو
لا تضرب زيدا بل عمرا والرابع نحو ما جاءنى زيدٌ بل
عمرو وفى الاخيران ردا على من اعتقد ان المضروب
او الجائى زيد لا عمرو ونهى لقصر القلب لا غير ولكنْ
بسكون النون فهى كبل لاستدراك اصلاح الخلل
الواقع فيه بعد نفى او نهى فمثال الاول نحو لا يعمل
رياء لكن اخلاص ونحو ما جاءنى زيد لكن عمرو ردا على
من اعتقد العكس والثانى نحو لا تضرب زيدا لكن
عمرا والثالث من التوابع التاكيد مصدر اكد بالهمزة
وياتى بالواو فيكون مصدر وكد وهذه اللغة افصح
وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وهو قسمان احدهما التوكيد اللفظى
وهو اعادة اللفظ الاول بعينه سواء كان اسما
نحو اطلب الاخلاص الاخلاص ونحو قولك اخاك
اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
او فعلا كقوله فاين الى اين النجا ببغلتى اتاك اتاك
اللاحقون احبسنى احبسنى او حرفا كقوله لا لا ابوح

بحر

بحب بثنية انها اخذت على مواثقا وعهودا والثاني
التوكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس
والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد
فيحتمل مجئ ذاته ويحتمل مجئ خبره او كتابه فاذا قلت
نفسه او عينه ارتفع الاحتمال ومنها كل واجمع وهما
لرفع احتمال ارادة الخصوص بلفظ العموم نحو اترك
الذنوب كلها فلو قلت اترك الذنوب احتمل ترك
جميعهم واحتمل ترك بعضهم وانك عبرت عن البعض
بالكل فاذا قلت كلها ارتفع هذا الاحتمال والله اعلم
الرابع من التوابع البدل وهو في اللغة العوض قال
الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح
تابع مقصود بالحكم بلا واسطة واقسامه ستة
اقسام الاول بدل كل من كل وهو عبارة عما الثاني
فيه عين الاول نحو اعبد ربك اله العالمين فالهَ بدل
من ربك ونحو قوله تعالى مفازا حدايقا والثاني بدل بعض
من كل وضابطه ان يكون الثاني جزءا من الاول ٥
نحو ابغض الناس من عصى الله تعالى منه فمن عصى
بدل من الناس ونحو قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا والثالث بدل

اشتمال وضابطه ان يكون بين الاول والثانى ملابسة
بغير الجزئية نحو احفظ الله تعالى حقه ونحو قوله
تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه والرابع
والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل الغلط
وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينار
بحسب قصد الاول والثانى فهو بدل الاضراب او
الثانى وسبق اللسان الى الاول فهو بدل غلط
او الاول وتبين الخطا فهو بدل النسيان ولم يتعرض
المصنف لهم اختصارا الخامس من التوابع عطف
البيان اى معطوف البيان وهو التابع الجامد
المشبه للصفة فى ايضاح متبوعه نحو امنا
بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام فمحمد عطف
بيان لانه موضح لنبينا صلى الله عليه وسلم ونحو اقسم
بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان لانه موضح لابى
حفص فخرج بقوله الجامد المشبه للصفة الى آخره
الصفة لانها مشتقة او مؤولة به الباب الثالث
من الثلاثة الابواب فى الاعراب وهو شئ جاء من
العامل يختلف به آخر المعرب وقد تقدم معنى
الاعراب لغة واصطلاحا وله تقسيمات اربعة

ممتاز ظاهر

متداخلة التقسيم الاول بحسب الذات وهو الاعراب
اى الاعراب اما حركة او حرف او حذف والحركة
من حيث هى ثلاثة انواع ضمة وفتحه وكسرة
والحرف من حيث هو اربعة انواع واو وياء والف
نحو جاء ابوه ورايت اباه ومررت بابيه ونون نحو
يضربان والحذف من حيث هو ثلاثة مختصة
بالفعل احدها حذف الحركة نحو لم يضرب والثانى
حذف الاخر نحو لم يغز والثالث حذف النون
نحو لم يضربا فالجملة عشر اقسام وانواع المعرب
بالقياس الى ما اعطى لها من هذه العشرة المتقدم
ذكرها تسعة لان اعرابها يكون بحسب المحل وهذا
هو التقسيم الثانى وهو اما بالحركة المحضة فقط
او بالحروف المحضة فقط وهما مختصان بالاسم
ولا يدخلان على الفعل او بالحركة مع الحذف او با
لحروف مع الحذف وهما مختصان بالفعل ولا
يدخلان على الاسم الاول من التقاسيم الاربعة نوع
الاعراب وهذا هو التقسيم الثالث وهو اما تام
الاعراب وهو ان يكون رفعه بالضمة ونصبه
بالفتحة وجره بالكسرة وذلك الاسم المفرد

المنصرف ويقال له متمكن امكن والجمع المكسر المنصرف
فمثال الاول نحو جائنا رسول وصدقنا الرسول
وامنا بالرسول ونحو جائني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد ومثال الثاني نحو نزل من السماء كتب وصدقنا
الكتب وامنا بالكتب ونحو جائنا رجال وصدقنا
الرجال وامنا بالرجال واما ناقص الاعراب فهو
على قسمين قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره
بالفتحة وذلك في الاسم المفرد غير المنصرف وهو ما
فيه علتان فرعيتان من علل تسع او واحدة تقوم
مقام علتين ويقال له متمكن غير امكن فالاول ه
نحو جائنا احمد عليه السلام وصدقنا احمد عليه
السلام وامنا باحمد عليه السلام ونحو جائنا ابراهيم
صلوات الله عليه واتبعنا ابراهيم صلوات الله عليه
وامنا بابراهيم صلوات الله عليه والثاني ما فيه علة واحدة
تقوم مقامهما نحو مررت بمساجد ومصابيح ه
وقسم معطوف على القسم الاول رفعه بالضمة
ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنث السالم
والمراد بجمع المؤنث السالم ما سلم فيه بناء مفرده وهو
ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جائنا معجزات

الصدق

وصدقنا معجزات وامنا بمعجزات ونحو جأنني
هنداتٌ ورايت هنداتٍ ومررت بهندات فخرج
بالمزيدتين نحو قضاة وغزاة لاصالة الالف لانها
في الاول مقلوبة عن ياء وفي الثانية عن واو ونحو
ابيات واموات لاصالة التاء فان التاء فيهما اصلية
فحينئذ ينصبان بالفتحة على الاصل تقول رايت
قضاةً وغزاةً وسكنت ابياتا وحضرت اموتا
قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم والثاني
من التقاسيم الاربعة المعرب بالحروف المحضة
وهو ايضا اما نائم الاعراب وهو ان يكون رفعه
بالواو نيابة عن[٧] الفتحة وجره باليا، نيابة عن الكسرة
وذلك الاسماء الستة وهي المضافة الى غير
ياء المتكلم وهو شرط لها اولا لانها لو اضيفت
الى ياء المتكلم اعربت ايضا بالحركات لكنها تكون
مقدرة تقول هذا ابي ورأيت ابي ومررت بابي
فيكون اخرها مكسورا في الاحوال الثلاثة والحركات
مقدرة فيه كما تقدر في جميع الاسماء المضافة
الى الياء ويشترط ثانيا ان تكون مفردةً فلو كانت
مثناة اعربت بالالف رفعا وباليا جرا ونصبا

[٧] الضمة ونصبه بالالف نيابة عن صح

كما تعرب كل تثنية وان كانت مجموعة جمع تكسير
اعربت بالحركات على الاصل وان كانت مجموعة جمع
تصحيح اعربت بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا
ويشترط ثالثا ان تكون مكبرة فلو صغرت اعربت
بالحركات الظاهرة وهواى الفاظ الاسماء الستة
ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال
فمثال الاول نحو جائنا ابو القاسم وصدقنا ابا القاسم
وامنا بابي القاسم ومثال الثاني نحو جائنا اخو القوم
ورايت اخا القوم ومررت باخي القوم وكذا البواقي
واما ناقص الاعراب وهو معطوف على التام فهو
على قسمين قسم رفعه بالواو نيابة عن الضمة
ونصبه وجره بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة
وذلك جمع المذكر السالم وكذا الملحق به وهو اولوا
وعشرون واخواتها وهي من ثلاثين الى تسعين
بادخال الغاية فمثال جمع المذكر نحو جائنا المرسلون
وصدقنا المرسلين وامنا بالمرسلين ومثال الملحق
به نحو قوله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى ونحو ان في ذلك لعبرة لاولي
الالباب وقسم رفعه بالالف نيابة عن الضمة

ونصبه

ونصبه وجره بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة
وذلك التثنية وكذا الملحق بها وهو اثنانى للتثنية
المذكر واثنتان للتثنية المؤنث مطلقا سواء
اضيف الى ظاهر او الى مضمر ام لم يضفا فانه يعرب
اعرابه وكذا كلا وكلتا بشرط ان يكونا مضافا
الى مضمر فانه يعرب اعرابه نحو جائنا الاثنان
كلاهما اى الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين
كليهما وعملنا بالاثنين كليهما ونحو جائنى
الهندان كلتاهما ورايت الهندين كلتيهما ومررت
بالهندين كلتيهما وان اضيفا الى ظاهر فانهما
لا يجريان على المثنى اصلا فلهذا لم يلحقا به وحصل
اعرابهما بحركات مقدرة على الالف كالمقصور
نظرا الى افراد اللفظ والثالث من التقاسيم
الاربعة المعرب بالحركة مع الحذف وهو لا يكون
الا تمام الاعراب وهو قسمان قسم رفعه
بالضمة نحو يضرب ونصبه بالفتحة نحو لن
يضرب وجزمه بحذف الحركة نحو لم يضرب
وهو الفعل المضارع الذى لم يتصل باخره شئ
من حروف العلة وهو حرف صحيح اى

الحرف الاخير منه مثاله نحو نحب ان نشفع ولم
نحرم فنحب مرفوع بضمة ونشفع منصوب
بفتحة ونحرم مجزوم بسكون وقسم رفعه
بالضمة نحو يدعو ونصبه بالفتحة نحو لن يرمى
وجزمه بحذف الاخر نحو لم يخش وهو المضارع
الذى لم يتصل باخره ضمير وهو ما اخره واو والف
او ياء كما مثلنا فانه يجزم بحذف اخره وهو حرف
علة نحو ندعو الله تعالى ان يعفو عنا ولم يرمنا
فى النار فرفع ندعو بالضمة المقدرة على الواو ونصب
يعفو بالفتحة الظاهرة على الواو وحذف الياء
من يرمنا للجازم والرابع من التقاسيم المعرب
بالحروف مع الحذف وهو لا يكون الا ناقص
الاعراب وهو الفعل المضارع الذى اتصل
باخره ضمير مرفوع غير النون وهو ان
يكون ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة
المخاطبه فحينئذ يكون رفعه بثبوت النون
ونصبه وجزمه بحذفها اى بحذف النون
نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيامة
فرجوا ان يشفعا لنا ولم يعرضا عنا فرفع

يشفعان

يشفعان بثبوت النون ونصب ان يشفعا الثانية
بحذفها وجزم لم يعرضا ايضا بحذفها ثم الاعراب
وهذا هو التقسيم الرابع فى صفة الاعراب
ان ظهر فى اللغة يسمى لفظيا كما فى الامثلة
المذكورة اى المتقدم ذكرها من جاء زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد وان لم يظهر فى اللفظ بل قدر
فى اخره يسمى تقديريا فتقدر جميع الحركات فى
نحو غلامى والفتى ويسمى الثانى مقصورا
والضمة والكسرة فى نحو اذا العاصى ومررت با
لعاصى ويسمى منقوصا ويظهر فيه الفتح لخفته
نحو رايت العاصى وان لم يظهر ولم يقدر
فى اخره يسمى محليا سواء كان محله رفع نحو
توكلنا على من لا يأتى الخير الا من جهته فنا
من توكلنا محلها رفع على الفاعلية فلم تظهر
ولم تقدر ومحله نصب وجر مع الرفع نحو
قوله تعالى انك كنت بنا بصيرا ونحو اعرف بنا
فاننا نلنا المنح ولكن هذا اخر ما يسر الله
تعالى به على العبد الضعيف من الايراد على
هذه المقدمه والمسؤل من فضل من اطلع

فيه على خلل ان يبادر الى اصلاحه ان لم يكن
الجواب عنه على وجه حسن والحمد لله رب
العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على
الظالمين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ
من كتابة هذا الشرح على يد الفقير الى الله تعالى
عبد الرزاق بن المرحوم الحاج حسن بقدونس الصالحي
وطنا الشافعي مذهبا القادري طريقة نهار
الخميس الواقع في اليوم السادس والعشرين من
شهر صفر الخير سنة ثلاثمائة واربعة عشر
والف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة واشرف التحية سنة ١٣١٤
والحمد لله رب العالمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابطات غارة الارحام وابتعدت فاقرب الشيء منها غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا يا غارة الله
ضاقت وحاطت بنا من كل ناحية واظلمت حلل الايام يا غارة الله
لم ارج كشف ضر ثم حادثة في كل ناحية الا من الله
وجهت قلبا كسير الحزن واجلا مستعجلا في الندا اطلب غرا الله
وقلت يا من بيارحمن يا ملك ويا رحيم الا يا غارة الله
جدي السير الى الظلم بنائبة وفرجي كربتي يا غارة الله
نادت لما تهيج النار في كبدي يا غارة الله من لي غارة الله
كوني بسعي عند الداري بساعة وعجلي نصرتي يا غارة الله
اقول لما يفيض الدمع يغلبني بحيث ليل الا يا غارة الله
فتوبة في سهات الاسود ولا تجعل بقيتك يوما غير يا الله
ان الشدايد مهما ضاقت انقرجت لا تقنطن اذا من رحمة الله
كم من لطايف اولاها العباد وكم الطاف لم تحصر من رحمة الله
له علينا جزيل الفضل منتشرا في كل جارحة فضلا من الله
فقل اذا ضاقت بك الحالات متهللا برفع صوت الا يا غارة الله
فكم جنا في الذي قد ضاق من كل ونفسي كربتي يا غارة الله
ملي ملاذا ولا ادخر الوده ولا عياذا ولا فرجن سوي الله
رب تنزه في ملك وعز وجل منزه عن محالات واشباه
يا غارة الله للملهوف مقتدرا يغيث لهفته يا غارة الله
يا غارة الله للمظلوم منتصرا لهلك اعز بي يا غارة الله
يا غارة الله يا بيد القهر هم ثم اسلبي عزهم يا غارة الله
مالي سوي الله ربي دايما املي مالي سواه نعم مالي سوي الله
مالي سوي الله ذي النصر السديد اذا جار الحسود الا يا غارة الله
به قواي به حسبي به ثقتي فمنجدي عند كربي غارة الله
وربت هذا الذي اراد وهو يسعفني اذا اتى الهم تاتي غارة الله
يا نفس في القهر نجحات مسترة تمضي قصدها يا غاره الله
مملوة الليل في جنح الظلام الى سر عظيم يري من يجيه الله

فلحمد

حل الشتايا الا بي عن عبادك حل وارسلهم شمس يا عالم الحل
واتيا بنا التوسخت واعلنا بالذل وابيتنا اذا لفت الوقع فوق الحل

ارجوه سبحانه ان لا يخيب في ظنا فحسبي ما ارجوه في الله
فكم وحتى التمني كم تمنيت وا كم ايها النفس اعراضا عن الله
اواه اواه على عمر مضى فرطا سبهللا لم يكن في طاعة الله
اللوم نفسي وقلبي رما راجعا عن المعاصي بتوفيق من الله
ورما بكيا خوف الذنوب وقد استافا من خطيات من الله
يا نفس قومي اذا ضاق الخناق بنا يا غارة الله حتى غارة الله
واستعملي الصبر فيما جا من بوس فليس بالصبر تخشى نقمة الله
ما استعمل الصبر انسان وضل به راي ولا جاه بوس من الله
عليك بالصبر ما قدمت في وجل وسلم الامر والاشكال الى الله
تبلغ مرادك في دنيا واخرة ان كنت احسنت ظنا منك في الله
يا رب زيد ظلم في الناس قاطبة ولم يخف وجلا من نقمة الله
يا ربهم ظلموا في الخلق واجتهدوا واهلكوهم الا يا غارة الله
يا غارة الله حلي في منازلهم ودمريهم الا يا غارة الله
يا غارة الله تشتيتا لجمعهم وفرقهم الا يا غارة الله
يا غارة الله لا تبقي لهم رشدا وشتتي رايهم يا غارة الله
يا غارة الله لا تبقي لهم سندا واصدعيهم الا يا غارة الله
يا غارة الله هاهم قد طغوا وبغوا واكثروا ظلمهم يا غارة الله
يا غارة الله حلي في ديارهم وهدمي ركنهم يا غارة الله
يا غارة الله لا تبقي لهم ولدا ولا ديارا الا يا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا يا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل ما ضم وا يا غارة الله
من قام اذهبت الاصوات منتصبا بكم الذكر والتوحيد لله
يشاهد السر والنوي يوميه وينشرح صدره من هيبة الله
يا نفس لا تغفلي عن دعوة سحرا ما تيك قبل صباح غارة الله
فكم تطيلي التمادي في الذنوب وكم تضييع الوقت اعراضا عن الله
واحرقلبي واحزني ويا اسفي على زمان خلا عن طاعة الله
اغاثت النفس زجرا عن خطيتها حتى اذا ما بكت خوفا من الله